

عبد الملك: شباب الأهلي مكانه القمة وفضلنا مهدي على الأجانب



متابعة: مسعد عبد الوهاب

قال إبراهيم عبد الملك نائب رئيس مجلس إدارة شركة كرة القدم في نادي شباب الأهلي لـ«الخليج الرياضي» بمناسبة الفوز بلقب السوبر ان«الفوز بلقب كأس السوبر أعاد الهيبة لشباب الأهلي المعتمد على تحقيق البطولات والألقاب، كما جاء بمثابة حافز قوي للفريق في هذه الفترة الصعبة بالذات، التي يحتاج فيها إلى الدعم النفسي والمعنوي ليعود إلى مساره الصحيح، وحقق فعلاً بهذا اللقب نقلة قوية على صعيد عودة الروح، فقد اعتاد أن يكون منافساً شرساً على كل البطولات».

وأكد عبد الملك أن شباب الأهلي يستحق الفوز والتتويج، مثنياً على أداء اللاعبين الذين قدموا أقصى ما لديهم من جهود في المباراة، مشيراً إلى أن مثل هذه النوعية من المباريات، يطغى عليها طابع الحماس والحذر والخوف من الخسارة ويكون ذلك على حساب الأداء الفني، وهذه طبيعة مباريات الكؤوس.

وأضاف: «الفريقان قدما مردوداً جيداً، واللاعبون من الطرفين، بذلوا مجهوداً كبيراً، لكن شباب الأهلي كان الأكثر استحواداً وفرصاً وتمكن من التسجيل والمباراة تُلغظ أنفاسها الأخيرة، وكان ذلك تنويجاً لجهود اللاعبين».

وعن نظرتة للفوز بأول ألقاب الموسم، قال: «لقب السوبر مهم جداً لشباب الأهلي في هذا الوقت بالذات؛ لأنه يمر بظروف استثنائية ولم يعتد على الوجود في ترتيب متأخر في الدوري، كما هو الآن، بسبب تغيير الجهاز الفني وإصابات اللاعبين، وهذا كله أحدث عدم استقرار للفريق، وأدى إلى تأخر ترتيبه في الدوري، وعليه فإن الفوز بلقب السوبر تعويض لجهود اللاعبين وحقق دعماً قوياً لهم في هذه الفترة الحساسة».

ترضية للجمهور

وتابع عبد الملك: «التتويج بلقب كأس السوبر له أيضاً بعد آخر مهم جداً بالنسبة لقيادات وإدارة النادي؛ لكونه ترضية لجمهور النادي الذي كان حزيناً على حال فريقه، فقد اعتاد منه المنافسة على كل البطولات، خصوصاً أن موقعنا في الدوري لا يسرنا أبداً، وهذا الفوز جاء في وقته لإعطاء الدفع للفريق للتقدم إلى الأمام، ولدينا دور كامل في الدوري ولن نرضى بغير عودة شباب الأهلي إلى موقعه بين الكبار في دوري الخليج العربي».

قرار صائب

وعن اختيار شركة كرة القدم للمدرب الحالي مهدي علي، وتفضيله على المدربين الأجانب، قال عبد الملك: «القرار بإسناد المهمة إلى مهدي علي كان صائباً وأثبت جدواه، بعدما بدأ الفريق يجني ثماره بالتتويج بأول لقب في الموسم الحالي، وقد جاء قرار اختياره بعد دراسة مستفيضة، بالنظر إلى الحالة النفسية الصعبة للاعبين، والقرار جاء على أساس انتشار الفريق من هذه الحالة التي كانت بمثابة كبوة، كما أعاده إلى مكانه، واختيارنا لمهدي علي وتفضيله على الأجانب تم بناء على مجموعة عوامل أخذناها بعين الاعتبار، من أجل مصلحة الفريق، في ظل الظروف التي يمر بها، فلم يكن لدينا الوقت لجلب مدرب أجنبي من خارج الدولة، خاصة أننا في منتصف الموسم، واستقر الرأي على مهدي علي لإنجازاته المشهودة مع المنتخبات من ناحية، ولأنه خير من يعرف اللاعبين الذين درب أغلبهم في المنتخب، واللاعبون يعرفون أسلوبه، وهذا يحقق اختصار الوقت وسرعة تنظيم الفريق ومعالجة وضعه، وخلق التجانس المطلوب سريعاً وهو ما حدث فعلاً، فقد ظهرت بصمة مهدي بسرعة، ويلاحظ ذلك بوضوح في المباريات الأربع الأخيرة، والتتويج بكأس السوبر دليل على صحة قرار إسناد المهمة إليه بالتحديد، ونثق بقدراته على تصحيح وضع الفريق وتقدم ترتيبه في الدور الثاني من الدوري ليعود إلى موقعه بين كبار الدوري، كما أن لدينا بطولتين، الأولى كأس صاحب السمو، رئيس الدولة، التي تقود مباشرة إلى المشاركة في دوري أبطال آسيا، وفرصتنا فيها مواتية، علاوة على بطولة كأس الخليج العربي، وبكل تأكيد حالنا سيكون أفضل في ترتيبنا في الدوري، ونطمئن الجمهور الذي نبارك له على لقب كأس السوبر، وندعوه إلى استمرار دعم الفريق في الفترة القادمة التي نأمل أن تشهد عودة الجماهير إلى المدرجات، وفق الضوابط الاحترازية المعتمدة من جهات الاختصاص».

فضلنا مهدي علي على الأجانب لهذه الأسباب

هنأ إبراهيم عبد الملك، نائب رئيس شركة شباب الأهلي لكرة القدم، سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس إدارة نادي شباب الأهلي، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، رئيس شركة شباب الأهلي لكرة القدم، واللاعبين والجهازين الفني والإداري وجماهير النادي، بتتويج فريق كرة القدم بكأس سوبر الخليج العربي للمرة الخامسة في تاريخه.